

مشروع إعلاء الوعي لمخاطر الإنترنت

لقاء الأهالي في المدرسة
الثانوية
بلدة الرامة.
2020

د. محمود سعيد
متخصص بعلم النفس: التربوي
والعيادي والصدمي

الانترنت

- ظهرت شبكة الإنترنت نتيجة لمشروع **Arpanet** الذي أطلقته وزارة الدفاع الأمريكية في العام 1969. ولقد أنشئ هذا المشروع من أجل **مساعدة الجيش الأمريكي** عبر شبكات الحاسب الآلي وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لاستغلال أمثل للقدرات الحاسوبية للحواسيب المتوفرة. وبعدها دخلت **جامعات** الولايات المتحدة الى شبكة الوب ليسهلوا عملية الاتصال بينهم. الأمر الذي أسهم في نمو الشبكة.

- تعمل الإنترنت بدون هيئة إدارية مركزية.
- تتم معالجة الدعامة الفنية للبروتوكولات الأساسية وتوحيدها من قبل **فريق هندسة الإنترنت** (Internet Engineering Task Force) ، وهي منظمة غير ربحية تأسست في عام 1992 . هذه المنظمة جزء من مجتمع الإنترنت (ISOC) هدفها تطوير استخدام الإنترنت لصالح جميع الناس في جميع أنحاء العالم".

احصائيات

- **4.1 مليار** مستخدم للإنترنت في العالم حتى ديسمبر 2018 ، مقارنةً بـ 3.7 مليار مستخدم للإنترنت في أواخر عام 2017.
- تمتلك **آسيا أكبر عدد** من مستخدمي الإنترنت في جميع القارات - حيث تمثل 49 بالمائة من جميع مستخدمي الإنترنت.
- اعتبارًا من ديسمبر 2018 ، يوجد حوالي 1.94 مليار موقع ويب في العالم.



التنمر

- **التنمر** هو أحد أشكال العنف الذي يمارسه أحدهم أو مجموعة من الأشخاص ضد شخص آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة. وقد يأخذ **التنمر** أشكالاً متعددة كنيشر الإشاعات أو نشر صور محرجة، أو التهديد، أو مهاجمة المُتنمّر عليه بدنياً أو لفظياً، أو عزله بقصد الإيذاء، أو القيام بحركات وأفعال أخرى كالخداع واستعمال ملفات تعريف وهمية.
- يختلف التنمر عبر الإنترنت عن التنمر التقليدي. بسبب **إخفاء الهوية** التي توفرها شبكة الإنترنت. كما قد يكون التنمر خارج نطاق التدخل القانوني للاطار المدرسي لأنها تحصل خارج المدرسة.

ارقام تعكس الواقع :

- نحو نصف الشباب (47%) تلقوا رسائل **تهديد** أو رسائل سيئة عبر الإنترنت.
- **الفتيات أكثر عرضة للوقوع ضحية البلطجة** عبر الانترنت من الفتيان.
- نسبة الفتيات اللاتي يقعن عرضة للتنمر هو (40.6%).
- نسبة الفتيان الذي يقعون عرضة للتنمر هو (28.8%). البعض يعزو ذلك الى هيمنة الفتيات على وسائل التواصل الاجتماعي ، بينما يميل الذكور إلى ممارسة ألعاب الفيديو.
- يستخدم الأطفال والشباب وسائل التواصل الاجتماعي لفترات أطول من السابق، ويستخدمون ملفات تعريف متعددة.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل **قاصرين** (دون سن 13) أصبح أمر شائع.
- هناك علاقة عكسية بين **الاستخدام المكثف** لوسائل التواصل الاجتماعي **وبين الصحة العقلية** لدى الشخص.
- بالنسبة للأطفال الذين يعانون حاليًا من مشكلة بالصحة العقلية، فإن أكثر من ثلثي الأطفال (68%) يقولون إنهم **تعرضوا للبلطجة** عبر الإنترنت في فترة سابقة.

ابحاث

- يقول المعلمون بأن العنف/البلطجة/التنمر عبر الإنترنت يمثل همهم الأول للسلامة العامة في صفوفهم وذلك اعتماداً على مسح أجرته Google.
- وفقاً لـ Internetsafety101.org 90% من المراهقين الذين يشاركون بوسائل التواصل الاجتماعية **تجاهلوا بلطجة شاهدها** من قبل، **وثلاثهم وقعوا ضحايا** البلطجة الإلكترونية.

- يمكن للمعتدين الجنسيين وغيرهم من مطاردة الأطفال على شبكة الإنترنت، واستغلال براءة الأطفال، والإساءة إلى ثقتهم، وربما بنهاية المطاف جذبهم إلى لقاءات شخصية خطيرة للغاية.

مساوئ الاستعمال المفرط

- الاستخدام المفرط يعزز الكسل.
- ربما السمنة.
- التعلق الشديد.
- إضاعة الوقت!!!!.
- الانسحاب الاجتماعي وعدم خبرة إجتماعية.
- الأنانية والتمركز بالذات لحد كبير.

تأثير الانترنت على نمو المراهق

- المرحلة الخامسة لنظرية إريك إريكسون حول التطور النفسي والاجتماعي هي, بلورة الهوية مقابل الارتباك بخصوص الدور الاجتماعي **للأفرد**، وتحدث أثناء فترة المراهقة، ما بين 12 إلى 18 عامًا. خلال هذه المرحلة، يبحث المراهقون عن شعور بالهوية الشخصية، من خلال استكشاف مكثف للقيم والمعتقدات والأهداف الشخصية.
- هذه مرحلة كبيرة من التطور حيث يتوجب على الطفل أن يتعلم الأدوار التي سيشغلها وهو بالغ.
- يمكن أن يصبح الإنترنت شكلاً من أشكال هروب المراهق من هذا الاستكشاف والتطور النفسي (*escapism)، ان الوقت المفرط الذي يقضيه الطفل على الإنترنت قد يكون منتزعا من المساحة المخصصة للتنشئة الاجتماعية العادية بين الطفل واولاد جيله, او من المساحة المخصصة لقضاياها مع العائلة.

فوائد الإنترنت

- موارد للمعلومات لا حدود لها.
- درجة عالية من التوافر والرخص نسبياً في معظم المجتمعات.
- أحد الأصول للبحث أو الواجبات المنزلية.
- أداة اتصال للمعلمين وأساتذة الجامعات مع طلابهم.
- اتصالات سريعة وغير مكلفة عبر البريد الإلكتروني وربط الفيديو.
- وسيلة للمعاقين للوصول إلى الكثير الذي قد يكون غير متوفر:
من خلال التكنولوجيا التي تجعل استخدام الكمبيوتر ممكن
من خلال الاستفادة من التواصل مع أقرانهم لا يتطلب أن تكون
إعاقتهم مرئية.
- مصدر الترفيه.

نصائح ووقاية

- علّم أطفالك تجنب النقر على رسائل البريد الإلكتروني أو النصوص من الغرباء وتوخي الحذر من الرسائل التي تدعي أنها من أصدقائهم والتي لا توجد بها رسالة شخصية حقيقية. فمن الممكن ان يضغط على برامج ضارة.
- البرامج الضارة هي برامج كمبيوتر تنزل دون علم من الضحية وتنفذ إجراءات ضارة على الكمبيوتر. وهذا يشمل سرقة المعلومات الشخصية من جهاز الكمبيوتر الخاص بك.
- هناك أيضاً احتمال تعرض الأطفال للمواد الإباحية.
- يمكن للوالدين استخدام التكنولوجيا التي تمنع الوصول إلى المواد الإباحية ومجاذثات الجنس على الإنترنت ، ولكن يجب أن تدرك أن هذه التكنولوجيا لا تحل محل إشرافهم أو إرشاداتهم.

